



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

الخُضْرِيُّ ومَوْقِفُهُ مِنَ النُّحَاةِ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ ابْنِ عَقِيلِ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكِ  
بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف

إعداد الطالب: عبدالقادر إبراهيم عبدالمولى مضوي إشراف أ.د: عبدالله محمد آدم

1438هـ - 2016م

إهداء

للشُّمُوعِ الْمُضِيئَةِ فِي حَيَاتِي

وَالِدَيَّ، وَأَشِقَائِي

وَ لِزَوْجِي،

وَلِأَبْنَائِي مُحَمَّدَ، وَأَحْمَدَ، وَ خَالِدَ، وَ عَمْرَ،

وَ لِكُلِّ مَنْ عَلَّمَنِي حَرْفًا أَوْ سَاعَدَنِي فِي تَعْلِيمِي،

إِلَيْكُمْ جَمِيعًا أُهْدِيكُمْ هَذَا الْبَحْثَ وَفَاءً وَعِرْفَانًا.

الطالب/عبدالقادر إبراهيم عبدالمولى مضوي

## شكر و عرفان

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (i). تطبيقاً لهذه الآية الكريمة أشكر الله تعالى وأحمده وأثني عليه ثناءً يليق بعظمته وجلاله بأن وفقني بقدرته على إعداد هذا البحث .

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى والدَيَّ الكريمين، على ما بذلاه من عطاء بلا حدود في حسن التربية، والرعاية، والتوجيه، والإرشاد، فهذا ثمار غرسهما، وحصاد زرعهما، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وأسجل بمداد العرفان أبلغ الشكر، وأوفاه، وأجزله، لسعادة الأستاذ الدكتور/ **عبدالله محمد آدم أبونظيفة**، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، ولما وجدت منه من رحابة الصدر والتكرم بالوقت، والإرشاد والنصح في كل أمر، فجزاه الله عني وعن جميع طلبة العلم أفضل الجزاء.

وأخص بالشكر أيضاً جامعة إفريقيا العالمية متمثلة في عمادة الدراسات العليا، وكلية الآداب، وقسم اللغة العربية. والشكر لجامعة الدنج التي أتاحت لي فرصة الدراسة، وأخص بالشكر أمانة الشؤون العلمية .

والشكر لكل المكتبات التي فتحت أبوابها لطلاب العلم.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة؛ لتحملهم المشقة في مناقشة هذه الرسالة، وسوف أكون إن شاء الله عند حسن ظنهم، مسترشداً بملاحظاتهم وتوجيهاتهم، فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان لزوجي وأبنائي على تشجيعهم و صبرهم .

والشكر لكلّ الذين وقفوا معي نصحاً وإرشاداً وتشجيعاً، وأخصّ منهم الأخ الدكتور/ بانقا أحمد محمد، والأخ الكريم/ موسى سليمان موسى. وأشكر لكلّ من كان له يد على إخراج هذا البحث.

الطالب/عبدالقادر إبراهيم عبدالمولى مضوي

## مستخلص

موضوع البحث: (الخضري وموقفه من النُّحاة في حاشيته على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك)، وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بشخصية الخضريّ، والوقوف على مصادره في الحاشية، ومعرفة منهجه، وشواهد، والتعرّف على المسائل النحويّة والصرفيّة التي وافق فيها النُّحاة أو خالفهم فيها، ومعرفة استدراكاته عليهم، ومعرفة الأصول النحويّة التي اعتمد عليها، ومذهبه النحويّ وموقفه من المدارس النحويّة الأخرى. وتبعت في هذا البحث المنهج الوصفيّ؛ الذي وسيلته التّحليل والاستقراء، واقتضت طبيعة البحث أن يتألف من سبعة فصول. الفصل الأوّل تناولت فيه أساسات البحث، والفصل الثّاني كان عن الدّراسات السّابقة، أمّا الفصل الثّالث فكان عن التّعريف بابن مالك وابن عقيل والخضريّ، وقسمته أربعة مباحث، أمّا الفصل الرّابع فقد خصّصته لمنهج الخضريّ النحويّ في حاشيته، وقسمته ثلاثة مباحث، وكان الفصل الخامس عن موقف الخضريّ من ابن مالك وابن عقيل وقسمته مبحثين، ثمّ تلاه الفصل السّادس عن موقف الخضريّ من الأصول النحويّة التي اعتمد عليها في حاشيته، وقسمته مبحثين، وكان الفصل السّابع عن مذهب الخضريّ وموقفه من المذاهب النحويّة، وقسمته ستّة مباحث. وكانت خاتمة البحث عن أهمّ النتائج، وأذكرُ منها، انفراد الخضريّ ببعض المصطلحات النحويّة، وأنّه لم يكن مسلماً بكلّ ما جاء به النُّحاة؛ بل كان يخالفهم حيناً، ويستدرك عليهم حيناً آخر، وكثرة استشهاده بالآيات القرآنيّة الكريمة، وأشعار العرب، وقلة استشهاده بالحديث النّبويّ الشريف وأقوال العرب المأثورة، وأنّه قادر على النّظم، ولم ينتم إلى مذهب نحويّ واضح، وأنّه اعتمد على الأصول النحويّة كالسّماع والقياس والاستصحاب والتّعليل. وأوصيتُ بالاهتمام بأمثال هذه الدّراسات؛ لما في هذا المجال من فوائد لغويّة وأدبيّة كبيرة، وأن يتّجه الباحثون إلى البحث في التّراث العلميّ لهذا العالم الجليل، والقيام بدراسات مقارنة بين هذه الحاشية والحواشي الأخرى. وختمت البحث بالفهارس الفنيّة التي بلغت ثمانية فهارس.

## **Abstract**

The topic of this research is (Al-Khudari and his position towards the grammarians in his book (Al-Hashia) the footnote on Ibn Aqueel of Alfiat Ibn Malik) the study aims to define the character of Al-Khudari, stand on his sources in his book, (Al-Hashia), identify his methodology, his evidences, be acquainted about the morphological and grammatical issues, which agreed with the grammarian or disagreed, find out his redresses , on them , and learn about the grammatical sources that relied upon, his grammatical doctrine, and his position towards the other grammatical schools. The researcher used the descriptive method as an analyzing and inductive tool. The nature of the research requires that it should be divided into seven chapters. The first chapter dealt with the research basis. The second chapter sheds light on the previous studies. The third chapter was talking about the definition of Ibn Malik, Ibn Aqueel, and Al-Khudari, which divided into four enquires. The fourth chapter was concerned with the grammatical method of Al-Khudari in his book (Al-Hashia). The fifth chapter talked about Al-Khudari position towards Ibn Malik

and Ibn Aqueel, and divided it into two enquires. Then followed by the sixth chapter that discussed about Al-Khudari position of the grammatical assets that he relied upon into two enquiries. The seventh chapter discussed about Al-Khudari doctrine, and his position towards grammatical doctrines, and was divided into six enquiries. The researcher concluded to a number of results the most important of which: Al-Khudari distinguished with some grammatical terms, but he was not agreed with everything that was brought by the grammarians, but he disagreed sometimes, and corrects them another time, He cited the Holy us Koranic verses frequently, Arab poetry his tack of quoting with the Holy prophetic Hadith, and Arab proverb , and he was able to poetize. He did not belong to any clear grammatical doctrine; he relied upon the grammatical assets, such as audition, measurement, annex, and reasoning. The researcher recommended to concern about these kinds of studies, because of what available from linguistics, and great literary benefit. The researcher must turn to study and research in the scientific heritage of this honorable scholar.